اختبـــــــــــــار مادة الفلسفة
شعب الاقتصاد والتصرف والرياضيات
والعلوم التجريبية والتقنية
الدّورة الرئيسيــّة : جوان 1999

الموضـــــوع الثـــّالث

التّمشّـــــي الممكن	مضمـــــــــون التّمشّي : ما نعمـــــل على إنجـــــازه	تنبيهـــــــات
لحظة الرصد الأحكام المسبقة المنابع / ما حدث تغيير في العالم المحاكاة / العادة / الميل الآخر / التجربة العقل **لحظـــــــة التـــّفكيك والتـــّحليل** العقل الغير / التجربة الأحكام المسبقة الأحكام المسبقة	← مفهوم محوريّ في النص يعيّن مبحثه و ييسّر رصد أطروحته. ← ثنائيّة ترسم زوايا النظر : – المنابع : بحث في نشأة الأحكام المسبقة. – عدم التغيير : بحث في سلبية نتائجها. ← ثالوث يعيّن أصل الأحكام المسبقة. ← تعبير عن تغييب الذات ⇐ الذات منقادة ← المفهوم الذي يحوم حوله رهان النص إذ يتعلّق الأمر بتحريره. ← ما هو الاستخدام الأمثل للعقل ؟ ← تحرير العقل من الغير والتجربة : المقابل للعقل ← ما سعى العقل إلى التحرّر منه. ← تجسّم سلطة الآخر. ← ما الذي يبرّر سلطة هذه الأحكام ؟ – الإجماع – القدم ← حاضرة كعائق إزاء : – الحقيقة – الحرية – التنوير	ضرورة رصـــــد ثنائيّة من الأزواج المفهومية المتقابلة : العقـــل ≠ الأحكام المسبقة الذات ≠ الآخر إمكانيـــة إعادة بناء المفاهيـــم أي إعادة ترتيبها فـــي شكل علائقي يسمـــــح بكشف القضـــايا الواردة في النصّ.

التخطيـــــــــط

التخطيـــــــــــــــط	تنبيهـــــــــات
المقدمـــــــة **التمهيد** : إمكانية الانطلاق من أنّ علاقة الإنسان بالعالم قد تكون قائمة على منظومات متعدّدة ومختلفة المصادر توجّه تفكيره وفعله مثل منظومة الأحكام المسبقة التي تعيق التفكير الذّاتي ممّا يدعو إلى مساءلتها فلسفيّا... **الإشكالية** :ما معنى أن نفكّر حقا ؟ هل يقتضي ذلك أن نفكّر مثل الآخرين أم أن نفكّر بأنفسنا ؟ وهل بإمكان العقل أن يحقق استقلالية كلية تجاه الأحكام المسبقة ؟	لاحظ أنّ الإشكالية بأسئلتها المتعدّدة تتضمّـــن مسار التحليل فـــــي مستوياته التحليليّـــــــة والنقديّة والاستنتاجيّة.
الجوهـــــــر **التحليـــــــل** : الأطروحة : أن نفكّر حقا هو أن نستخدم العقل ذاتيّا باستقلال عن سلطة الأحكام المسبقة والحجّة على ذلك : **1. لحظة أولى** : عوائق التفكير الذاتي : – الأحكام المسبقة بما هي آراء سائدة لا تستند إلى فعالية الذات وتعوزها المبرّرات العقلية وغالبا ما تكون خاطئة. – مصادر الأحكام المسبقة : **أ.** المحاكاة بما هي مسايرة للسّائد والمألوف واعتبار إجماع الغير معيارا كافيا للحقيقة وللقيمة. **ب.** العادة : ما يتكرّر حدوثه على نحو متماثل يترسّخ زمنيّا وهو ما من شأنه أن يولّد الاعتقاد بأنّ التكرار مقياس للحقيقة. سلطة العادة يكذّبها ما يكشف عنه الزمن من مناقضات لما اعتدناه. **ج.** الميل : نزوع إلى السهولة وإلى استبدل التفكير الذاتي بمحاكاة الفكر الجاهز. – تفاوت درجة تأثير الأحكام المسبقة بحسب مصادرها. – تفاوت درجة صعوبة التحرّر من سلطة هذه الأحكام المسبقة بحسب طبيعة مصدرها الخاص. **2. لحظة ثانية** :شرط إمكان التفكير الذاتي الحرّ بإرجاعه إلى الاستخدام الإيجابي للعقل. – العقل بما هو قدرة على إنتاج المعرفة و بما هو تشريع للفعل. – الجهد و الدربة على التفكير الذاتي. – التميّز ضامن لاستقلالية العقل.	توظيف أمثلة تكذّب سلطة الإجماع و القدم. مصادر الأحكـــام المسبقة متداخلة. الاستفادة من المشـــــروع النقدي الكانطي.
التقويـــــــم – المكاســـــب : * الكشف خطورة الأحكام المسبقة بما هي عوائق أمام التفكير الذاتي الحرّ. * دور العقل في تحرير الإنسان من سلطة السّائد وما يقترن بصعوبة التحرّر من مسؤولية. إمكانية توظيف أفلاطون أو ديكارت. – الحـــــــدود : * وجود مصادر أخرى للأحكام المسبقة كالعقل نفسه عندما يتحوّل إلى سلطة هيمنة أو أداة لايديولوجيا معيّنة. * تنسيب فعالية الذات في تغيير العالم. **الخاتمـــــــة** الانتهاء إلى أنّ التعقل مهمّة تواجهها معوّقات ذاتية وأخرى موضوعية.	لا بدّ من تجنّب الوقوع في سرد المعلومات عن علاقة العاميّ بالفيلسوف دون انتباه إلى مقتضى تحرير الذّات.